

قضية "مارتينيز" تثير الجدل... والاتحاد الإسباني يرفض شكوى أوساسونا



اعلن نادي أوساسونا، الجمعة، عن رفض استئنافه بشأن إشراك برشلونة للمدافع "إينيغو مارتينيز" في مباراة الفريقين بالدوري الإسباني الشهر الماضي بعد غيابه عن مباراة المنتخب الإسباني بداعي الإصابة.

والمباراة، كان مقرراً إقامتها في 8 آذار/مارس، ولكنها تأجلت بسبب وفاة طبيب نادي برشلونة.

وكان أوساسونا قد قدم شكوى رسمية للاتحاد الإسباني، معتبراً أن: "مارتينيز لم يكن مؤهلاً للمشاركة لأسباب فنية، بعد انسحابه من تشكيلة المنتخب الإسباني خلال منافسات دوري الأمم الأوروبية، بسبب إصابة في الركبة".

ومع ذلك، لعب إينيغو المباراة كاملةً في مواجهة الفريق الكتالوني، التي انتهت بفوز برشلونة 3-0 في 27 آذار/مارس الماضي، بعد أربعة أيام فقط من مباراة المنتخب.

واستند أوساسونا في استئنافه إلى المادة الخامسة من الملحق الأول للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، التي تنص على أن اللاعب الذي ينسحب من منتخب بلاده لأسباب طبية لا يجوز له اللعب مع ناديه خلال الخمسة أيام التالية لنهاية الفترة الدولية.

وأفاد النادي بأنه: "تلقى إخطاراً رسمياً برفض الاستئناف"، مشيراً إلى أن: "الاتحاد الإسباني برر قراره بأنه يسمح للاعبين بمغادرة معسكر المنتخب دون قيود، ثم إصدار شهادة إعفاء لهم، يكون قد أعرب ضمناً عن عدم رغبته في تطبيق هذه القاعدة".

وردًا على ذلك، أعرب أوساسونا عن رفضه للقرار، مؤكداً أن: "الاتحاد لم يعلن سابقاً عن إعفاء الأندية من هذا الشرط، سواء عبر بياناته الرسمية أو في مراسلاته مع الأندية"، معلنًا نيته التقدم باستئناف جديد أمام لجنة الاستئناف.

ويُذكر أن طلباً آخر قدّمه كلا الفريقين لتأجيل المباراة سابقاً كان قد قوبل بالرفض أيضاً.